عينا لكانت ذاتا ولو كانت غير الزم
اعلم بحقيقة الحالات والعجز
الذات الحيوة والعلم والسمع وال
قديمة بالاجماع واما الفعلية و
ورزق الاحياء والابداع والا
والانماء وامثال ذلك ففي كونها
الحنفية انها قديمة ومذهب ال
في القضية لفظية لا حقيقية
اى كافة ونصبه على الحال من المض
مصونات الزوال اى محفوظ
بها اوم الزوال بمعنى الفناء وا
فالمعنى ان جميع صفاته صمدية
شيء الله شيئا لا كالاشياء
نسمى صيغة متكلم معلوم لا غا
اذ يرده نصب قوله بولا انا والا
بنقل حركة الهمزة وفي نسخة كا
ليست بشيء والمعنى نحن معنة
الا انه ليس كسائر الاشياء
بمعنى الموجود وهو اولى باطلاق

نحن نصف الله تبارك وتعالى بانه شيء بمعنى انه
موجود ثابت وليس فيه نقص له تعالى لان
الشرع اذن باطلاقه عليه تعالى لقوله تعالى
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فانه يطلق عليه
ما اطلق على غيره وقال الجهمية لا يجوز اطلاقه على
الله لانه يقضي الى المشابهة بينه وبين
خلقه ومنع المص ذلك لا كالاشياء اى انه
شيء لا كسائر الاشياء بحسب الحقيقة والصفة
لان ذاته يقتضي دوام وجوده ويقتضي احاطة
علمه بجميع الاشياء ويقتضي قدرته على كل الممكنات
ولا شيء من الاشياء كذلك وايضا صفاته
قديمة وصفات غير محادثة والكل يدل
على نفي المشابهة وكذ نسمي الله ذاتا لا كسا
ئر الذوات اى ذاتا هو خال عن الجهات
الست اعني الفوق والتحت واليمين واليسار
والامام والخلف وذات غيره لا يخلو عن هذه
الجهات لانه اما متحيز او حال في المتحيز والمتحيز
يقتضي الجهة والله تعالى منزه عن كونه متحيزا
او حالا فيه فلا يكون في جهة ما اصلا خلافا
للمجسمة فانهم قالوا انه تعالى في جهة
وتمسكوا بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى اى
استقر وبقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده لان
الاستواء والجواب ان المراد بالاستواء
الاستيلاء لا الاستقرار لان سوق الكلام
للمدح وهو يليق بالاستقرار فمعنى الاية الرحمن
استولى وحكم على العرش وما حواه وهذا لا يدل
على كونه في جهة شرح [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)